

مجمع الأمثال

821 - جَرَى المذَكَّياتِ غِلابٌ .

المذكية من الخيل : التي قد أتى عليها بعد قُرُوحها سنة أو سنتان والغِلابُ :
المغالبة أي أن المذكي يغالبُ مَجَارِيه فيغلبه لقوته يجوز أن يُراد أن ثاني جَرِيه
أبدا أكثر من بادية وثالثه أكثر من ثانيه فكأنه يغالب بالثاني الأول وبالثلث الثاني
فَجَرِيه أبدا غِلابٌ وهذا معنى قول أبي عبيد حيث قال : فهي تحتمل أن تغالب الجري غلابا
ويروى " جَرَى المذكيات غِلاء " جمع غِلاوة يعني أن جَرِيها يكون غِلاواتٍ ويكون
شأوها بطينا (بطينا : أي بعيدا) لا كالجذع .

يضرب لمن يُوصَف بالتبريز على أقرانه في حِلاوة الفضل . [ص 159]